الانتخابات ، حيث يحتمل ان يتوقف تشكيل الحكومة القادمة على قرارها النهائي بشأن من ستأتلف معه · ويمكن القول، باختصار ، ان حركة يدين تراهن على ضيق الاسرائيليين من حكم المعراخ ، « فالجمهور تعب من التقصيرات ، والفشل والفضائح ، وبات ينشد التغيير ـ هذا ما يقوله احد اعلاناتها » (يونيل ماركوس ـ هارتس ، ٧٧/٣/٢٥) ·

الموقف من القضية الفلسطينية سبب الخلاف داخل الاحرار المستقلين

عقد حزب الاحرار المستقلين مؤتمره العاشر وسط اجواء مشحونةبالخلافات ووجهات النظر المتباينة · وقد حاولت مجموعة واسعة داخل الحزب ، ايجاد مخرج للازمة داخله ، عن طريق تبديل القيادة في الكنيست وفي الحكومة· « الا انه اتضح في المؤتمر ان مشكلة الحزب الاساسية لا تتمثل في تبديل القيادة القائمة ، وانما في عدم وجود بديل حقيقي لها · فحتى اذا انسحب الوزير موشي كول من قائمة المرشحين للكنيست ، فانه سيبقى زعيم الحزب غير المنازع ، تماما كمئير يعري في مبام او بن غوريون في حركة العمل» (يهوديت فينكلر ـ هآرتس ، ٧٧/٣/٢)· وقد ادت الانتخابات داخل الحزب ، لاختيار مرشحيه للكنيست ، الى ابعاد عضو الكنيست يهودا شعاري الذي يترأس وسط يهود رومانيا داخل الحزب، وانتخاب الاعضاء جدعون هاوزنر ونسيم اليعاد وابراهام حسون وتسفي نير · ويبدو ان الخلاف داخل الحزب قد بدأ قبل مدة مع بدء الحوار في مركز الحزب حول القضية الفلسطينية · فقد ذكر المحامي يتسحاق ناتر ، رئيس ادارة حزب الاحرار المستقلين المستقيل ، في حديث مع يهوشواع بيشور (معاريف ، ٧٧/٣/٢٢) ، ان الخلاف قد « بدأ قبل سنة تقريبا ، عندما جرى في مركز الحزب نقاش صاخب حول المشكلة الفلسطينية · وتركز الصراع بين اولئك الذين اعتبروا حزب الاحرار المستقلين حزبا وسطا بين الحمائم والصقور ، ذا اعتدال متزن ، يقترب في سياسته تقريبا من مواقف التيار المركزي في حزب العمل ، وبين نشيطين كثيرين من جيل الشباب ، الذين حاولوا بكل قوتهم جذب الحزب نحو التيار الحمائمي المتطرف ، كما هو مقبول عندنا في الاساس لدى معسكر اليسار المتطرف· ويؤيد هؤلاء بصورة مبدئية العودة الى حدود ١٩٦٧ (مع تغييرات طفيفة حسب صيغ روجرز وكارتر ···) ومنح حق تقرير المصير للفلسطينيين ، الامر الذي يعني عمليا ، الموافقة على اقامة دولة ثالثة ، فلسطينية ، بين اسرائيل وبين الاردن » · ويذكر المتحدث انه خلال التصويت الذي جرى حول رجهتي النظر ، فازت المجموعة الثانية، اي جماعة الشباب ، على المجموعة الاولى التي كانت تمثل الخط التقليدي للحزب ، والمتمثل في السياسة المقبولة لدى الاكثرية داخل الحكومة ، « وبموجبه ينبغي الموافقة على تنازلات اقليمية في اليهودة والسامرة ايضا ، بشرط انيكون الاردن الحد الامني ، وان يكون شرقي اسرائيل دولة واحدة فقط ، اردنية ـ فلسطينية » · ويذكر المتحدث ان عضو الكنيست يهودا شعاري رئيس كتلة الاحرار المستقلين في الكنيست وكان يتزعم جماعة الشباب ، حيث اعرب في كل نقاش سياسي داخل الكنيست عن مواقف حمائمية متطرفة ، وكان يعمل على تنظيم مجموعة تترأس قائمة المرشحين للكنيست ، وتكون اراؤها مماثلة لاراء مجموعته · وقد نجح في ذلك الى حد بعيد ، حيث جهز قائمة متفق عليها داخل الحزب ، تضمه هو وكل من الوزير جدعون هاوزنر ، وابراهام حسون ممثل الاحرار